A39-WP/25
EX/13
5/7/16

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

الموضوع رقم ٢٩: أهداف التنمية المستدامة

إسهام الطيران في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ – التنمية المستدامة

(مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه المساهمات التي يسرتها نظم الدول للنقل الجوي الآمنة والفعالة والسالمة والمستدامة اقتصادياً والسليمة بيئياً في سبيل إعمال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. كما تقدم تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها الإيكاو بهدف مساعدة الدول الأعضاء في الإيكاو على تعزيز نظم النقل الجوي لديها من خلال تعبئة الآليات القائمة بغية الإسهام لاحقاً في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

الإجراء : الجمعية العمومية مدعوة إلى الاضطلاع بما يلي:

أ) تشجيع الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو وسياساتها وخطتها وبرامجها المتسقة مع أهداف المنظمة الاستراتيجية بهدف الإسهام لاحقاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

ب) توجيه الإيكاو إلى تقديم المزيد من المساعدة إلى دولها الأعضاء فيما يتعلق بتعزيز نظم النقل الجوي لديها وضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب حتى يتسنى للجميع تعزيز التنمية المستدامة والاستفادة من تحسين الربط الجوي؛

ج) اعتماد قرار الجمعية العمومية المقترح في مرفق هذه الورقة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية واستراتيجيات دعم التنفيذ.
الآثار المالية:	ستُنفَّذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بتوافر الموارد في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧–٢٠١٩ و/أو من مساهمات خارجة عن الميزانية.
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/23 ورقة العمل A39-WP/26 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١/٧٠ – "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" الوثيقة Doc 7300، "اتفاقية الطيران المدني الدولي" الوثيقة Doc 10046، "تقرير المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة لعام ٢٠١٥"

١- الخلفية

١-١ برهن قطاع النقل الجوي على أنه يشكل حافزاً للتنمية المستدامة. وهو يؤثر في السياحة والتجارة. ويؤدي دور وسيلة النقل الرئيسية لتقديم الإغاثة الإنسانية والاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة. ويولد أيضاً مزايا اقتصادية واجتماعية تساعد على القضاء على الفقر من خلال استحداث فرص عمل وتحسين الربط الجوي. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن ينمو هذا القطاع بحيث ينتقل من ٣٣ مليون رحلة مسجلة في يومنا هذا إلى ٦٠ مليون رحلة بحلول عام ٢٠٣٠. ويدرك مجتمع الطيران الدولي جيداً أنه لا يمكن تحقيق المزايا التي ييسرها النقل الجوي إلا إذا امتلكت الدول نظم نقل جوي آمنة وفعالة وسالمة ومستدامة اقتصادياً وسليمة بيئياً.

١-٢ أوصى المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة، الذي عقد في مونتريال في الفترة الممتدة من ٢ إلى ٢٠١٥/٢/٥، بأن تشارك الإيكاو في وضع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إقراراً منه بأن التنمية المستدامة للنقل الجوي تمثل حافزاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (انظر *تقرير المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن السلامة لعام ٢٠١٥* (Doc 10046)، التوصية ١/٣، أ)٩)). وأيد المجلس هذه التوصية في ٢٠١٥/٦/١٥ (انظر القرار C-DEC 205/4).

١-٣ وفي ٢٠١٥/٩/٢٥، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (انظر https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld وقرار الجمعية العام ١/٧٠) التي تشمل مجموعة تتألف من ١٧ هدفاً عالمياً وتحويلياً تدعمها ١٦٩ غاية. وألقت الأمينة العامة للإيكاو كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة وعقدت اجتماعات ثنائية متنوعة مقدمة مبررات قوية لزيادة تنمية قطاع الطيران في سياق خطة عام ٢٠٣٠.

١-٤ وأهداف وغايات التنمية المستدامة متكاملة وغير قابلة للتجزئة وتحقق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. ويستلزم اتساع نطاق خطة عام ٢٠٣٠ ومدى طموحها إقامة شراكة عالمية لتيسير التزام عالمي قوي بجميع الأهداف والغايات، تجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى من أجل حشد جميع الموارد المتاحة لتنفيذها. وتدعم آليات عديدة، على غرار خطة عمل أديس أبابا، تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وتشارك الايكاو، حيثما أمكن وعلى نحو متسق مع أهدافها الاستراتيجية، بآليات مناسبة لكي يتم الاعتراف بالطيران كعامل تمكيني مساعد في تحقيق التنمية المستدامة.

٢- المناقشة

٢-١ رغم الأهمية الاجتماعية والاقتصادية التي يكتسيها النقل الجوي وقبل اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، لم يؤخذ في الاعتبار واقع أنه يمثل عاملاً ميسراً للتنمية المستدامة وأن التحسينات في هذا القطاع ترتبط بهذا الأمر ارتباطاً جوهرياً وينبغي إدراجها في أطر التنمية العالمية والإقليمية والوطنية. وطرح هذا الوضع تحديات أمام الدول، ولا سيما أقل البلدان نمواً (LDCs) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDCs) والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)، من حيث تأمين الموارد اللازمة لتنمية وتحسين نظم النقل الجوي لديها، وأمام الإيكاو فيما يتعلق بمساعدة الدول على تحقيق هذا المسعى. وعرقل أيضاً إقامة شراكات مع أعضاء منظومة الأمم المتحدة وغيرهم من الجهات المعنية من أجل دعم تنمية النقل الجوي.

٢-٢ ولدى الإيكاو أهداف استراتيجية لتنفيذ ولايتها المتعلقة بالسلامة، وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها، والأمن والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت الإيكاو الخطة العالمية لسلامة الطيران (GASP) والخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) دعماً لهدفين استراتيجيين هما هدف السلامة وهدف سعة الملاحة الجوية وكفاءتها. وتعتزم الإيكاو وضع خطط عالمية لدعم الأهداف الاستراتيجية المتبقية خلال الفترة الثلاثية القادمة. والإيكاو هي المنظمة الوحيدة في النظام الموحد للأمم المتحدة التي يمثل الطيران ولايتها. وبموجب مركز الإيكاو باعتبارها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة ووفقاً للولاية المسندة إليها، تدعم المنظمة إعمال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من

خلال مساعدة الدول على تعزيز نظم النقل الجوي لديها. وبالفعل، تبَيّن أن الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وبرامج عملها تسهم مباشرة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة (www.icao.int/about-icao/aviation-development/Pages/SDG.aspx). وبالإضافة إلى ذلك، تعد أحجام الركاب والشحن المحمولة بوسائل النقل واحداً من المؤشرات العالمية المتفق عليها لرصد التقدم المحرز في تحقيق الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة والغاية ٩-١ المرتبطة بتطوير البنى الأساسية. كما تواصل الإيكاو اقتراح مؤشرات عالمية أخرى لرصد أهداف محددة للتنمية المستدامة والآليات المرتبطة بها. وبعبارات أعم، يمكن القول كذلك إن تحسين نظم النقل الجوي لدى الدول الأعضاء إجمالاً، الذي تسعى الإيكاو إلى تحقيقه عن طريق تنفيذ أهدافها الاستراتيجية وخططها العالمية سيزيد أيضاً من فرص إحراز تقدم في مجال المساواة بين الجنسين في قطاع الطيران، وهو ما سيسهم في بلوغ الأهداف العامة للمساواة بين الجنسين الواردة في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وتعكس هذه الإجراءات العلاقة القوية التي تربط قطاع الطيران بالتنمية المستدامة.

٢-٣ وتماشياً مع المادة ٤٤ من "اتفاقية الطيران المدني الدولي" (Doc 7300)، يتمثل هدف من أهداف الإيكاو في وضع مبادئ وتقنيات للملاحة الجوية الدولية وتشجيع التخطيط لقطاع النقل الجوي الدولي وتنميته بحيث تتحقق جملة أمور منها تلبية احتياجات سكان العالم إلى هذا النوع من نظم النقل الجوي. ولتحقيق هذا الهدف، تؤدي الإيكاو دور منتدى عالمي لدولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة ولمجموعات الصناعة من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) والسياسات والخطط العالمية لتنسيق تقدم استراتيجي متعدد الأطراف ونمو قطاع النقل الجوي الدولي. وفي المقابل، تنفذ الدول الأعضاء هذه القواعد والتوصيات الدولية والخطط والسياسات لضمان تماشي عملياتها المحلية للنقل الجوي مع المعايير العالمية. ويتيح ذلك التشغيل الفعال لشبكة الطيران العالمية في كل منطقة من العالم وما ينجم عن ذلك من مزايا اجتماعية واقتصادية.

٢-٤ ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها الإيكاو اليوم في مواصلة توفير نظام نقل جوي آمن وفعال وسالم ومستدام اقتصادياً وسليم بيئياً إذ إن الطيران يتطور ويتسع نطاق الاحتياجات المتغيرة للدول ولقطاع صناعة الطيران. وبدون الاستثمار اللازم والتعاون بين دول متعددة بغية تحديث البنى الأساسية لقطاع الطيران وتوسيعها وضمان تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، قد تتقلص الفرص المتاحة لقطاع الطيران باعتباره ميسراً للتنمية الاقتصادية.

٢-٥ وسعياً من الإيكاو إلى دعم دولها الأعضاء التي هي في حاجة لذلك، أطلقت مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي تركز على مساعدة الدول فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية والخطط والسياسات (انظر ورقة العمل A39-WP/23 المتعلقة بمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"). وفي هذا الصدد، تؤدي الإيكاو دورها كمدافع عن قطاع الطيران ضمن إطار منظومة الأمم المتحدة من أجل تعبئة الإرادة السياسية اللازمة لدعم تحسينات الطيران، كما برهن على ذلك منتدى الإيكاو العالمي للطيران (من ٢٣ إلى ٢٠١٥/١١/٢٥). وشرعت الإيكاو أيضاً في بناء قدرة على تعبئة الموارد من أجل جملة أمور منها مساعدة الدول على تيسير الحصول على الأموال بهدف تعزيز نظم النقل الجوي لديها (انظر ورقة العمل A39-WP/26).

٣- الخلاصة

٣-١ يبيَن مشروع قرار الجمعية الوارد في المرفق كيف أن تحقيق نتائج الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها الإيكاو، ولا سيما من خلال تنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، يساهم بقدر كبير في إعمال خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وبينما تكفل الإيكاو عدم ترك أي بلد وراء الركب، ستواصل مساعدة الدول على تحسين نظم النقل الجوي لديها بهدف تعزيز إسهامات قطاع الطيران في جميع الركائز الثلاث الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة وبلوغ الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة ومجتمع المانحين والجهات المعنية الأخرى أهداف التنمية المستدامة.

— — — — — — — —

A39-WP/25
EX/13
Appendix

المرفق
مشروع قرار الجمعية

٢٩/..: مساهمة قطاع الطيران في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

إقراراً بأن النقل الجوي يعد حافزاً للتنمية المستدامة ويمثل شريان حياة أساسي بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً، ولا سيما إلى البلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التواصل مع العالم؛

إقراراً بأن روابط النقل الجوي تكتسي أقصى الأهمية لتوفير التماسك الاقتصادي والاجتماعي والقطري للدول الأعضاء وشعوبها؛

وإقراراً بأنه لا يمكن تحقيق المزايا التي ييسرها النقل الجوي إلا إذا امتلكت الدول نظم نقل جوي آمنة وفعالة وسالمة ومستدامة اقتصادياً وسليمة بيئياً؛

ولما كانت مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" تستهدف مساعدة الدول في التنفيذ الفعال للقواعد القواعد والتوصيات الدولية للإيكاو وخططها وسياساتها وبرامجها، وفي معالجة الشواغل البارزة في مجالي السلامة والأمن، لضمان حصول الدول كافةَ على المزايا الاجتماعية والاقتصادية الهامة للنقل الجوي؛

لما كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت قرار "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" الذي يشمل مجموعة تتألف من ١٧ هدفاً عالمياً وتحويلياً تدعمها ١٦٩ غايةً تحقق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة؛

وتنكيراً بأن اتساع نطاق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومدى طموحها يستلزم إقامة شراكة عالمية تجمع بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني ومنظومة الأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى لتعبئة جميع الموارد المتاحة من أجل تنفيذها؛

ولما كان تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للإيكاو بشأن السلامة، وسعة الملاحة الجوية وكفاءتها، والأمن والتسهيلات، والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، وحماية البيئة يساهم في بلوغ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة؛

فإن الجمعية العمومية:

١- تحث الدول الأعضاء على الاعتراف بما يحققه قطاع الطيران من إسهامات هامة في التنمية المستدامة بفضل حفز العمالة والتجارة والسياحة ومجالات أخرى من التنمية الاقتصادية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وكذلك من خلال تيسير الاستجابة الإنسانية والاستجابة للكوارث تصدياً للأزمات وحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة؛

٢- *وتوجِّه* المجلس والأمينة العامة أن يبيّنا، في حدود اختصاصاتهما، استمرار الإيكاو في الاضطلاع بدور مدافع عن قطاع الطيران من خلال إزكاء وعي الدول الأعضاء، بما في ذلك السلطات المعنية خارج نطاق النقل الجوي، ومنظومة الأمم المتحدة ومجتمع المانحين وجميع الجهات المعنية الأخرى بشأن إسهامات قطاع الطيران في التنمية المستدامة وبلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

٣- *وتحث* الدول الأعضاء على تحسين نظم النقل الجوي لديها عن طريق التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية والسياسات والقيام في الوقت ذاته بإدراج أولوية قطاع الطيران في خططها الإنمائية الوطنية والارتقاء بهذه الأولوية في الخطط المذكورة التي تدعَّم بخطط استراتيجية قوية لقطاع النقل الجوي وخطط رئيسية للطيران المدني، وتؤدي بذلك إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

٤- *وتوجه* الأمينة العامة بمراعاة الاحتياجات والصفات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، التي تم تحديدها في إطار الأمم المتحدة، لدى تنسيق برامج المساعدة وتحديد أولوياتها وتيسيرها وتنفيذها بغية تعزيز نظم النقل الجوي لديها؛

٥- *وتوجه* الأمينة العامة إلى أن تواصل، عند الاقتضاء، رصد واستعراض المساهمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وبرامج عملها؛

٦- *وتوجه* الأمينة العامة إلى ضمان مشاركة الإيكاو، عند الاقتضاء ووفقاً لأهدافها الاستراتيجية، في الآليات الملائمة القائمة لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بحيث تعترف الدول الأعضاء بأهمية وأولوية قطاع الطيران عند إعدادها لخطتها الانمائية؛

٧- *وتطلب* من الأمينة العامة أن تعزز الشراكات القائمة وتقيم شراكات جديدة مع الدول الأعضاء وقطاع صناعة الطيران ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية والجهات المانحة وغيرها من الجهات الفاعلة من أجل مساعدة الدول الأعضاء في تعزيز نظم النقل الجوي لديها بغية الإسهام لاحقاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

-انتهى-